أبي!
ما الذي ينوي باتلر-كن فعله؟
وآهاها هاهاها، شاهدي وحسب!
سوف يريكما كيف يكون الرئيس الحقيقي لعائلة أوشيروميا!
ما الذي يريد باتلر أن يريني؟
لا يمكنه فعل شيء!
إنها غرفة مغلقة مثالية!

الفصل السادس عشر:
عشرة أوتاد تشقُّ الساحرات (3)

لا فرصةَ لديهـم، أليس كذلك يا آنسـة دلانور؟
تهريب كينزو والساحرة من هذه الغرفة مستحيل، صحيح؟
بالطبع.
غيرترود، كورنيليا، يا حرّاس.
أرجو أن تتحققوا من سلامة ختم الغرفة.
أستأذن للكـلام، أُعلِمُكُـم أن حاجزنا مثالـي.
أستأذن للكلام، لا وجود لأبوابٍ مخفية والمغادرة مستحيلـة من البـاب أو النوافـذ.
لا تترددوا في إطلاق النار يا حراس إذا ما حاول باتلر اختـراق الحاجز.
هـ... هنا فيلق الشياستر، عُلِم!
استعدَّ يا باتلر!
الهروب مستحيل.
لكنه سيفعلها، نيهيهي.
كـ... كيـف ذلك؟

إنَّه متيقّنٌ من نجاحه رغم أنَّ ثقته بلا أساس.
هكذا يكون رئيس عائلة أوشيروميا الحقيقي!
فلنبدأ.
سأمثِّل دور جدي وأهرب من هذه الغرفة.
تعالي هنا من فضلكِ يا عمة ناتسوهي.
ونفِّذي تمامًا ما أطلبه منكِ.

أنا مستلقي على السرير مثل جدي
أُنصِـت إلـى سردكِ لمستجدات اليوم.
ثمَّ بعد ذلك أكفُّ عن الرد وأخلد للنوم.
أو لعلِّي فقط تعبتُ من الإنصات لكِ فقررتُ التظاهر بالنوم.
هاهاها هاها، إنَّك تفهمنـي جيدًا.
حيـن لاحظتُ خلود أبي للنوم...
انحنيتُ بهدوء ثمَّ غادرت.

ماذا تفعلين يا ناتسوهي -سان؟
حالما لاحظَتْ العمـــة ناتسوهـي خلود جدي للنوم...
قامت بتفقُّــد الغرفة قبل مغادرتها.
شانون والخدم ينظفون الغرفة يوميًا بالطبـع، لكن العمَّـــة ناتسوهـي مع ذلك تصر على تفحصها دوريًا.
نعم، فهي غرفة رئيـس العائلة الثمينة، أتفقَّـــدُ كل شيءٍ فيها بنفسي وأحضر مستلزماتهــا بدلًا من الاعتماد كليًا على الخدم.
هذه عادتي دومًا.
وماذا في ذلـــك؟
لا تتباهي علينا.

همم.
وهل التباهـي مسموحٌ لكِ فقط أيتها المحققة؟
آ... آغغه.
أنا... أنا المحققة...
تعلمون جميعكم أن هذه الحجرة بمثابـة منزل مصغَّر داخل القصر.
إنها تحوي غرفـة نـوم ومكتبًا وحمامًا ومرحاضًا.
أي أنها أقرب لشُقَّة منها لغرفة واحدة.
شكرًا على استفاضتك في شرح تصميم الحجرة.
لكن مع ذلك لا مكان فيها للاختباء.
التفتيش السابـق نفى هـذا الاحتمال.

لن أختبئ، لكن من الواضح وجود عدّة نقط عمياء داخل الحجرة.
النظري.
ها قد اختفت الشاهدة من حجرة الدراسة!
نعم، فقد دخلت العمة ناتسوهي المرحاض كي تتحققه...
إذن فمعظم الحجرة أصبح الآن خارج مجال رؤيتها.
آآه...
والآن بالذات يمكن لجدي أن يقوم بحركته دون وجود أي شهود.

ملأت الساحرات الغرفـة بالظلام.
هيهيهي
من دون العمة ناتسوهي، لا يوجد شهود.
وبعد؟
وبعد، ينهض جـدِّي وقد غابت العمة ناتسوهـي المزعجة.
لماذا؟
وآها هاها هاها ها!
بينما العمة ناتسوهـي في نقطـة المرحـاض العمياء...
يمكن لجدي التحرك بحرية داخل الحجرة.
لأنَّ في ليلةٍ مجنونةٍ كهذه...
لا شيء يحلو أكثر من الانتشاء بكأس شـراب تحت سمـاء الليل المُقمِرَة!
تحذير! باتلر يقتـرب من باب الحجرة!
لا تناقض مع أيٍّ من أقوال العمة ناتسوهي.
يا للسخف!

أستأذن للكلام، صوت فتح باب الحجرة صاخب.
أُعلمُكم أن المرور عبر الباب دون انتباه ناتسوهي مستحيل.
هذا صحيح! الضجة!
حتى لو كانت ناتسوهي في نقطة عمياء، يستحيل ألا تنتبه لفتح الباب وصوت قفله الآلي.
لا أحد يخفى عنه هذا الصوت!
أستأذن للكلام، أعلمكُم أن ناتسوهي لم تسمع صوت فتح الباب.
حتى مع وجود نقط عمياء كثيرة، يظلُّ الباب السبيل الوحيد للخروج.

وبالتالي فالفــرار مستحيــل والغرفــة المغلقة لن تنهار!
أستأذن للكـلام، أعلمكم أن...
كسرو لم يكن يستطيع المغادرة عبر الباب.
أستأذن للكلام، أعلمكم أن المقــاومة عقيمة!
نعم، لا يمكن كسر الحقيقة الحمراء لتلك الفتاة عند الباب.
لكن ماذا عن النافذة؟

......!
النافذة؟!
هل سيقفز من النافذة؟!
أنتِ هناك، جهزي نفسك.
سوف أتخطَّاكِ.

أستأذن للكلام، أعلمكم أن...
باتلر يستهدف كورنيليا، المرجو توخّي الحذر.
هذا مجهودٌ عقيم.
إلهي اغفر لهذا الحَمَل المُغفَّل الذي يجهل مقامه!
لستُ حَمَلًا.
فشعار رئيس عائلة أوشيروميا هو النسر.
نسرٌ بجناح واحد.
تمامًا.
هذه الحجرة تصلح لتستريح فيها مطويّ الجناح، لكنها ضيقةٌ على الطيران.
نعم.

لا تحلموا بمحاصـرة رئيس عائلة أوشيروميا!
هذا...
أستأذن للكلام!
لا يمكنكَ كسر حقيقتي الحمـــراء! أمنيتُـــكَ لن تتحقق أبدًا!
أستأذن للكلام!
النافذة مقفلة وناتسوهي لم تسمح لكينزو بالهرب من خلالها!

العمة ناتسوهي لم تساعد جدي على الهرب!
لقد هرب بإرادته الحرة لكنها لم تلاحظ!
ولماذا قد يفكّر كينزو في القفز من النافذة؟!
القفز من النافذة في مثل هذه الليلة المجنونة...
ليس إلا متعةً خفيفةً تستقيم مع كأس شراب!!
لكنّنا في الطابق الثالث! القفز مستحيل!
هذا لا شيء عند كينزو، وإلا فاسألي نانجو وكوماساوا اللذان يعرفانه جيدًا...
كلاهما سيؤكّدان لكِ أنّ هذا الفعل ليس بمستبعدٍ منه!
مستحيل!

تسعة لا متناهية! قوةٌ مقاومة للسحر، تسعة لا متناهية!
لا يمكنكِ التصدي لها يا كورنيليا-ساما! تراجعي!
أصلحي الحاجز يا كورنيليا!
طوع أمرك أيتها القائدة دلانور!
أعلمك أني لن أسمح لك بالمرور!

أستأذن للكلام...
أعلمكم أني حتى لو اعترفت بقدرة كينزو على القفز...
فكيف له أن يقفل النافذة بعد مروره منها وهي لا تُقفَل إلا من الداخل؟
النافذة كانـــت مقفلةً من الداخل!
هذا بلا جدوى!
نعم، كلُّه بلا جدوى!

بعد قفز جدي من النافذة...
لاحظت العمة ناتسوهي تيار الهـواء فـي الغرفة...
فشدَّت النافـذة المفتوحة انتباهها...
وعاودت إقفالهـا بإحكام!
العمة ناتسوهي لم تتصور طبعًا أن جـدِّي هرب منها.
ولهذا...
كانت متيقنةً من أنَّه لا يزال نائمًا في فراشه.
لا يمكنني استعمـال أي حقيقة حمراء!

باسم آيزرني
يونغفـــراو،
لن أتراجع!
لكني
لا أزال عضوةً
في فرقة التفتيش
بالحقيقة الحمراء
أو بدونها...
كورنيليا...
الحقيقة
الزرقاء...
استطاع الفرار
بهذه الحركة
الأخيرة...
باتلر...
لقد تخلّيتُ
عن أيِّ أملٍ
في اختــراق
هذه الغرفة!

أنا الساحرة الذهبية، لكني أيضًا لستُ إلا عصفورةً محبوسةً في قفص روكينجيما.
لكن...
أنتَ نسر!
ورئيس هذه العائلة!
الآنَ وقد ورثتَ النسر أحادي الجناح، عليكَ أن ترفرف بجناحيك وتتحرر من هذا القفص الذي ضاقَ عليك!
تشجَّع يا باتلر!!
لا يمكنكَ المرور من هنا!
أستأذن للكلام!
أستأذن للكلام!

هذا الطابق الثالث! كيف لبشرٍ دون أجنحـــة أن يقفز من هنا؟!!
اخرسي!
أعلمكَ أنَّــك لن تمــرَّ أبدًا من هنـــا! لا يمكنكَ المروووور!
هذا جوااااااااااابي!

أووووووؤ

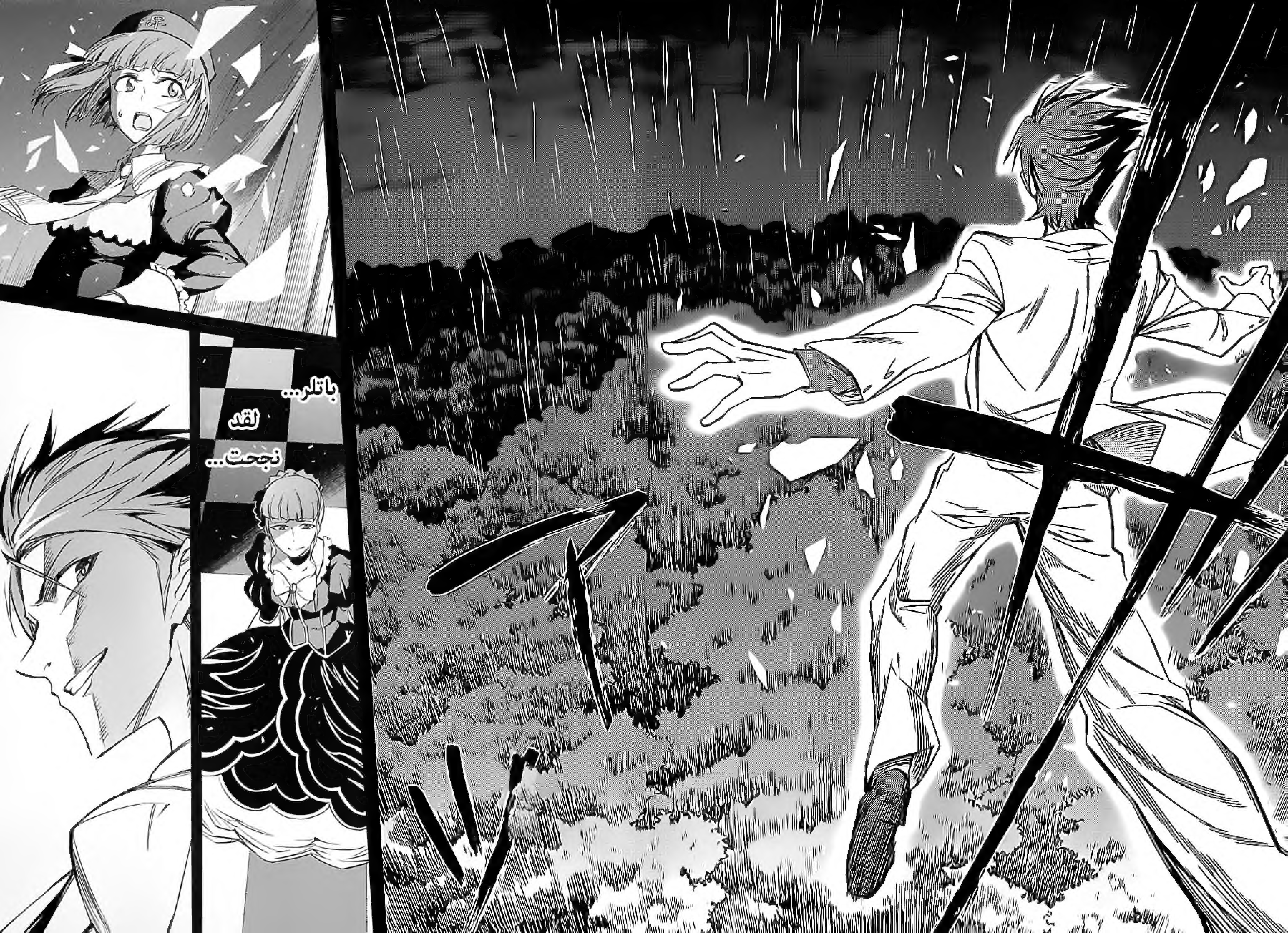
باتلر...
لقد
نجحت...

مذهل.
لا يهمُّ هل نجوتَ من سقوطك نحو الحديقة أم لا.
المهم أنَّك وجدتَ سبيلًا تخرج به كينزو من الحجرة!
وكأنَّك استشهدتَ بحياتك في سبيل إثبات هذا!
دمّرتَ غرفتنا المغلقة بأسلوبٍ بديع.
عملٌ ممتاز يا باتلر أوشيروميا!
أنا دلانور إي نوكس، رئيسة المفتشين المكلّفة بالزندقة.
ولا أستطيع السماح لكَ بالإفلات مني.
أطلب أن تمُنَّ عليَّ بشرف مبارزتك!

عندما تبكي طيور النورس بياضا - الحلقة 5 (نهاية المجلد 3)

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 5: نهاية الساحرة الذهبية

- نهاية المجلد 3 -

المؤلف والمشرف:

ريوكيشي 07 من جماعة 07th Expansion

الرسام:

تاكا آكيتاكا

الترجمة العربية:
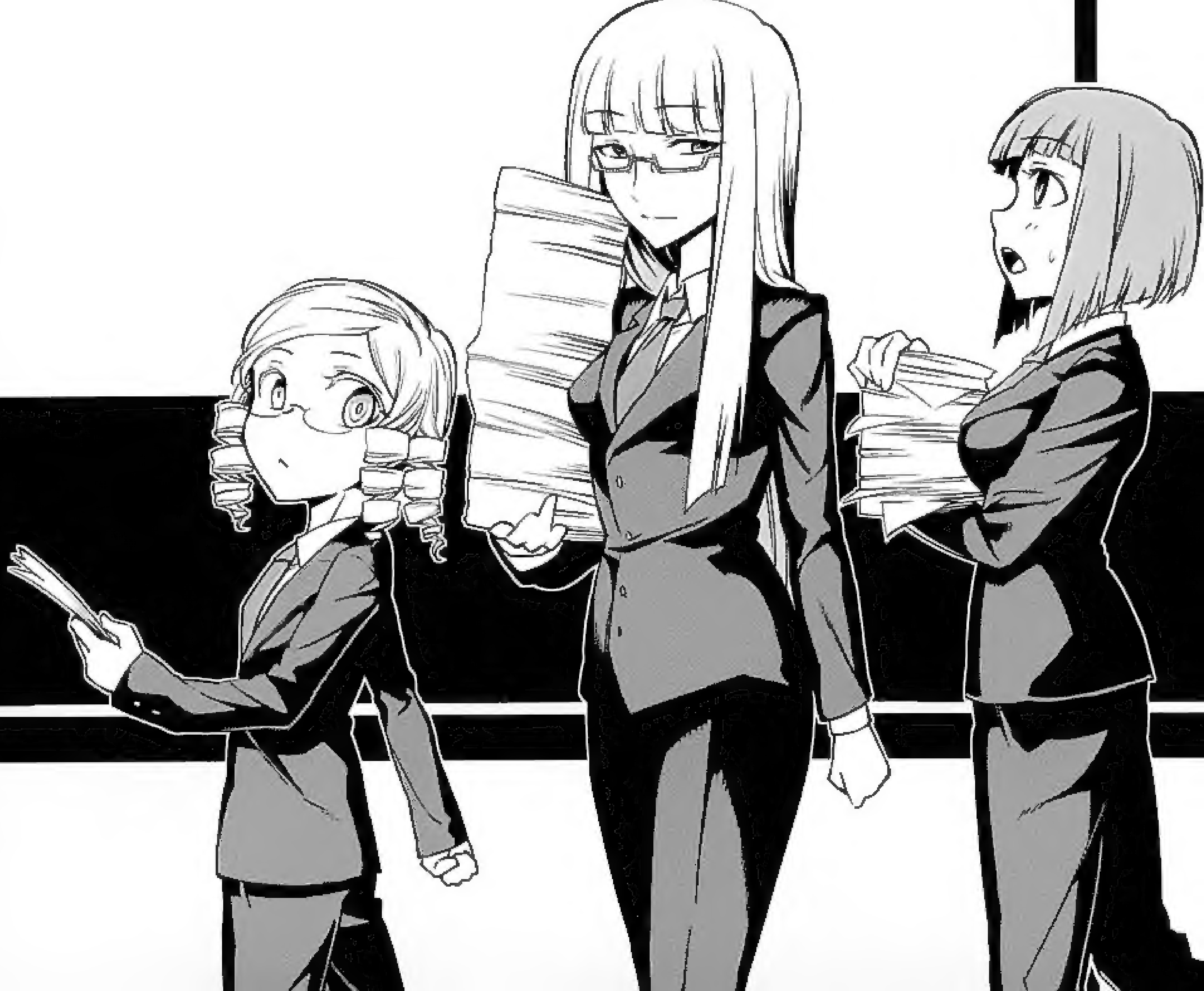
Yasser-sensei من فريق العاشق للمانجا